

## استئصال الإرهاب يتطلب تنسيقاً بين الجيشين اللبناني والسوري قضية اعتقال الشيخ سلمان تتفاعل وتشعل الشارع البحريني



لا يزال الوضع الأمني يشغل الأوساط السياسية والشعبية وسط تزايد خطر التنظيمات الإرهابية على جبهة البقاع، وبالتالي شكل هذا الملف محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية.

وفي هذا السياق، اعتبر النائب عاصم قانصوه أن المعركة مع الإرهابيين التي شهدتها جرود فليطة في الأيام الماضية كانت متوقعة وستتكرر باعتبار أن المسلحين سيضطرون مع تراكم الثلوج للتوجه إلى قرى لبنانية حدودية بمسعى لاقتحامها واحتلالها، مشدداً على وجوب استئصال الدمل من جرود عرسال بالتنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري.

وتفاوتت الآراء لدى المتحاورين حول الآمال المعقودة على الحوارات الثنائية، فقد أوضح النائب إليي ماروني أن الموضوع الأهم والأبرز الذي يعني كل المسيحيين خصوصاً وكل اللبنانيين عموماً هو انتخاب رئيس الجمهورية يبقى بعيداً أو مغيباً عن الحوار بين التيار الوطني الحر و«القوات» إذا حصل.

وبينما رأى النائب السابق كريم الراسي أن الحوار بين حزب الله و«المستقبل» يساهم في تخفيف الاحتقان المذهبي، استبعد وصول الحوار المسيحي - المسيحي إلى نتيجة حاسمة في الملف الرئاسي في ظل إصرار البعض على سحب ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. واعتبر الراسي أن الفراغ مع كل مساوئه أفضل من الإتيان برئيس ضعيف، مشدداً على أن خيار المرده اليوم هو العماد عون.

ورأى مدير المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ أن الرئاسة الآن لا تزال بعيدة، مشيراً إلى أن الفراغ الرئاسي مرتبط بالقرار الدولي وهناك حاجة لبنانية لتثبيت وتعزيز الوضع المسيحي في البلد.

خطر الإرهاب العابر للحدود لا يزال يشكل قلقاً كبيراً للعديد من الدول في ظل فشل التحالف الدولي في مواجهة تنظيم «داعش»، وبالتالي شغل هذا الملف وسائل الإعلام العالمية، فقد حذر الرئيس التشيكي ميلوش زيمان من الأخطار التي يمثلها تنظيم «داعش» الإرهابي على العالم بأسره، مؤكداً أن خطره سيمثل مشكلة كبيرة جداً على المدى الطويل.

وأكد النائب في البرلمان العراقي جمعة ديوان أن أميركا والتحالف الدولي لا يوجهان ضرباتهم الجوية إلى المقار الحقيقية والمواقع المؤثرة لتنظيم «داعش».

تداعيات الأزمة الأوكرانية على أوروبا كانت قضية رئيسية أيضاً، فلفت الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى أن العقوبات المفروضة على روسيا تتعكس سلباً على الاقتصاد الأوروبي، داعياً إلى رفع العقوبات الغربية عن روسيا في حال حصول تقدم للموضع حول أوكرانيا.

وتفاعلت قضية اعتقال الشيخ علي سلمان في الشارع البحريني، فأكد الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي الودودي فاضل عباس أن الشارع البحريني يشهد استنكاراً واسعاً بسبب اعتقال الشيخ سلمان، معتبراً أن النظام البحريني لم يكن يقدم على اعتقاله بلا موافقة أميركا وبريطانيا.

ونبه زيمان إلى «أن تنظيم «داعش» لديه خريطة لتوسيع نفوذه ليشمل نصف أوروبا ونصف أفريقيا وأغلب آسيا»، لافتاً إلى «أنه إذا كان أحد ما يعترض على ذلك بالقول: إن هذا الأمر جنون فإن أدولف هتلر الزعيم النازي كان أيضاً مجنوناً وعلى رغم ذلك كادت خطته المجنونة تتحقق».

وأشار زيمان في هذا السياق إلى أن «أحد مسؤولي تنظيم «داعش» الإرهابي أعلن قبل فترة إن التنظيم ينوي اقتحام أوروبا حتى ولو أدى ذلك إلى مقتل 100 أو 200 أو 500 مليون شخص»، داعياً إلى «أخذ العبر مما شهده العراق في الآونة الأخيرة بخصوص خطر هذا التنظيم الإرهابي».

وحول السياسات الخارجية التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية، قال زيمان: «يجب على الأميركيين أحياناً إعادة التفكير بهذه السياسات». وحول الوضع في أوكرانيا اعتبر زيمان أن «الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو يمكن أن يكون رجل سلام، أما بخصوص رئيس الحكومة الأوكرانية آرسيني ياتسشينوك فهو رئيس حكومة حرب لأنه لا يريد الحل السلمي الذي توصي به المفوضية الأوروبية ويريد حل الأزمة التي تمر بها بلاده بالقوة».

وأكد زيمان أن «ما حدث في ساحة ميدان في كييف لم يكن ثورة ديمقراطية بل ما يجري فيها الآن هو حرب أهلية»، منبهاً إلى أن «معدلات الفساد في أوكرانيا هي من أعلى المعدلات في العالم».



### ديوان له أنباء فارس: التحالف الدولي ذريعة للحفاظ على «داعش»

أكد النائب في البرلمان العراقي عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري جمعة ديوان «أن أميركا والتحالف الدولي لا يوجهان ضرباتهم الجوية إلى المقار الحقيقية والمواقع المؤثرة لتنظيم «داعش»، مبيّناً أنهما يعملان على تأخير وصول القوات العراقية من خلال الادعاء أن قواتهما تعملان في مناطق معينة ضد الدواعش».

وقال ديوان: «إن التحالف الدولي سيء الصيت ما هو إلا ذريعة لحفظ «داعش» وإمداده بالمواد والأسلحة، وما ظهر للعيان من إرسال الإمدادات لـ«داعش» كما رأينا في مواقع التواصل الاجتماعي من مقاطع فيديو وشهود عيان، ويقولون إن الريح ذهبت به في اتجاه آخر بينما الأسلحة التي رُميت لهم لم تكن في مناطق فيها أناس محاصرون كالإيزيديين مثلاً ليقول التحالف إنه أخطأ في إنزالها». ولفى إلى «أن قوات التحالف لم تضرب «داعش» في الصميم ولم تضرب مقارده الحقيقية والمؤثرة بل على العكس، ولم تساند فصائل الجيش والشعب في جرف الصخر وبلد وغيرها».

وأوضح النائب في البرلمان العراقي أن «التحالف الدولي لم يأت للعراق بشيء بل آخر حملة الجيش العراقي في التقدم، وأميركا هي من أدعت أن الطائرات العراقية تصف بعشوائية بيوت المواطنين الأمنيين وأثرت بهذه الاعداءات في رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي قلل الضربات والقصف لفترة في بداية الأمر، وعندما بانت حقيقتها وأكاديبها، عادت طائرات الجيش العراقي لتوجه ضرباتها لمقار «داعش»، ونحن لسنا بحاجة إلى ضربات التحالف الدولي».

وأضاف ديوان: «الاتفاق كانت سيئاً ورفضناه ونددنا به حتى في قاعة مجلس النواب، هو اتفاق تسليم العراق بطريقة غير مباشرة، وعندما سفلت الموصل لم يتدخل الأميركيون بل إن الرئيس باراك أوباما استهزأ بالسياسة العراقية واستهان بهم وهذا مخالف للاتفاق الذي وقعته حكومته مع الحكومة العراقية».



### عباس لقناة «العالم»: اعتقال الشيخ سلمان جرى بموافقة أميركا وبريطانيا

أكد الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي الودودي فاضل عباس أن «الشارع البحريني يشهد استنكاراً واسعاً، وأن التظاهرات مستمرة في البحرين منذ اعتقال الشيخ علي سلمان»، معتبراً أن «النظام البحريني لم يكن يقدم على اعتقال الشيخ سلمان من دون موافقة الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا».

وقال عباس: «هناك استنكار واسع داخل الشارع البحريني وهناك تظاهرات مستمرة جراء اعتقال الشيخ سلمان، وهذا الاعتقال يؤكد أن النظام في البحرين ما زال يسير باتجاه الحل الأمني، وهذا أمر مؤسف تماماً، وبالتالي النظام البحريني يستغل المرحلة الحالية التي يشغل فيها المجتمع الدولي بالقضايا الإقليمية وتنظيم «داعش» وهو الآن يستعجل الأمور في توجيه الضربات الأمنية».

وأضاف عباس: «هناك قمع مستمر في مختلف المناطق والتحديد في البلاد القديم، وهو قمع غير مقبول، والغريب في ذلك أيضاً هذا الصمت من قبل عدد من السيارات الغربية التي تنادي بحقوق الإنسان وهي موجودة داخل البحرين وتعلم يومياً بوجود حالات القمع المستمرة من قبل النظام».

ولفت عباس إلى «أن المعارضة قد تحزكت بعد اعتقال الشيخ سلمان سواء على صعيد الإعلام أو على صعيد اللقاءات التي تجريها خارج البحرين مع الجهات الدولية والدول الكبرى». وأضاف: «النظام البحريني في الأساس لم يكن يقدم على هذه الخطوة الخطيرة من دون موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا، وخصوصاً أن السفير البريطاني في البحرين في الآونة الأخيرة قد قال تصريحات مستفزة تجاه جمعية الوفاق ورئيسها».



### هولاند له فرانس إنتر: العقوبات على روسيا تتعكس سلباً على الاقتصاد الأوروبي

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يسعى إلى ضمّ شرق أوكرانيا بل هدفه الرئيسي هو منعها من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وقال هولاند: «إن بوتين لا يريد ضمّ شرق أوكرانيا، وأخبرني بذلك، بل هو لا يريد أن تنتقل أوكرانيا إلى معسكر الناتو».

وأكد هولاند في الوقت نفسه أن «على روسيا أن تحترم سلامة الأراضي الأوكرانية وتوقف دعم الانفصاليين شرق البلاد».

وفوّده الرئيس الفرنسي إلى أن «أوروبا معنية بحل الأزمة الأوكرانية لأن العقوبات المفروضة على روسيا تتعكس سلباً على الاقتصاد الأوروبي». ولفى إلى أنه «يجب رفع العقوبات الغربية عن روسيا في حال حصول تقدم للموضع حول أوكرانيا»، موضحاً أنه «إذا كانت في روسيا أزمة فهذا لا يعني بالضرورة أن يكون أمراً جيداً لأوروبا، واعتقد أن العقوبات يجب أن تتوقف الآن».

وتوقع هولاند بهذا الصدد حدوث تقدم جديد خلال المفاوضات حول الوضع باوكرانيا في اجتماع العاصمة الكازاخستانية أستانا في 15 كانون الثاني المقبل. وقال: «سأذهب إلى أستانا في 15 كانون الثاني المقبل بشرط وحيد، هو أننا سنستطيع التوصل إلى تقدم جديد، واعتقد أنه سيحصل».



### ماروني له أخبار اليوم: انتخاب الرئيس بعيد أو مغيب من الحوار المسيحي

أوضح عضو كتلة الكتائب النائب إليي ماروني أن «حزب الكتائب يشجع دائماً الحوار بين اللبنانيين، علماً أنه كان دائماً السباق في المشاركة في أي حوار يجري على الساحة اللبنانية».

مذكراً أنه «في حين امتنع الجميع عن المشاركة في الحوار في بعيدا بقيت الكتائب متمسكة بالحوار لأنها مؤمنة أنه وسيلة التواصل بين اللبنانيين».

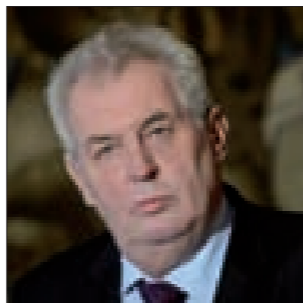
وتوقف ماروني باحترام أمام الحوارات التي يحضّر لها أو تجري على الساحة اللبنانية أكانت ما بين حزب الله و«التيار» أو بين «القوات» والتيار الوطني الحر، مشجعاً على الحوار بين كل المكونات اللبنانية.

وسأل: هل تم تغليب «الكتائب» وحصر تمثيل المسيحيين بـ«القوات» و«التيار»؟ أكد ماروني أن هذا الكلام غير صحيح، قائلاً: «لا أحد يستطيع تغليب الكتائب، ولا أحد يفرض وجوده إلا نفسه، وهو حاضر في كل الميادين، وليس لديه خلافات قاطعة مع أطراف تحتاج للتخصير للحوار مع أي أطراف، أكان التيار الوطني الحر أو أي فريق لبناني آخر».

وذكر ماروني أن الرئيس أمين الجميل، قام منذ فترة بجولة على القيادات اللبنانية، في مبادرة منه تحت عنوان «إنقاذ الجمهورية»، ثم النائب سامي الجميل تابع الأمر، مؤكداً أن «الحوارات مفتوحة ما بين الكتائب وكل الكتل النيابية أكان في مجلس النواب أو في مجلس الوزراء». وأضاف: «الخلاف بين «القوات» و«التيار» مزمن ويحتاج إلى حوار بينهما، وبالتالي حزب «الكتائب» يمتنى أن يسفر عن نتائج إيجابية من شأنها أن تتعكس إيجاباً على الساحة المسيحية». وتابع: «اليوم هناك مشروع حوار بين جزء من المسيحيين، أما الجزء الذي يمثله الكتائب وغيره من الأطراف يشجع هذا الحوار من أجل إنقاذ الساحة المسيحية، وخلق وحدة مسيحية مطلوبة في هذه الظروف».

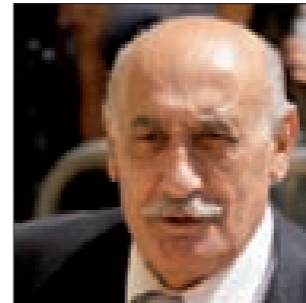
ورداً على سؤال عن أن الحوار المسيحي لن يطلق من الملف الرئاسي، قال ماروني: «قرأت في حديث العماد ميشال عون إصراراً على التمسك بمواقفه، وبالتالي عدم وجود أية حلحلة في موضوع رئاسة الجمهورية الذي يبقى الموضوع الأساسي بالنسبة إلى المسيحيين من ثم كل اللبنانيين». وتابع: «أكد عون بما لا يقبل الجدل أنه مرشح ولن يحاور أحداً في موضوع ترشيحه ويعتبر نفسه الأحق في الرئاسة، وفي المقابل لا اعتقد أن هذا هو موقف القوات».

وقال: «الموضوع الأهم والأبرز الذي يعني كل المسيحيين خصوصاً وكل اللبنانيين عموماً هو انتخاب رئيس الجمهورية، لكنه يبقى بعيداً أو مغيباً عن هذا الحوار إذا حصل».



### زيمان له برافو: «داعش» يشكل خطراً على العالم بأسره

حذر الرئيس التشيكي ميلوش زيمان من الأخطار التي يمثلها تنظيم «داعش» الإرهابي على العالم بأسره، مؤكداً أن خطره سيمثل مشكلة كبيرة جداً على المدى الطويل.



### قانصوه له الشرة: تتخوف من محاولات جديدة لاقتحام قرى حدودية

اعتبر النائب عاصم قانصوه أن «المعركة مع الإرهابيين التي شهدتها جرود فليطة في الأيام الماضية كانت متوقعة وستتكرر باعتبار أن المسلحين سيضطرون مع تراكم الثلوج للتوجه إلى قرى لبنانية حدودية بمسعى لاقتحامها واحتلالها»، مشدداً على وجوب استئصال الدمل من جرود عرسال بالتنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري.

ورأى قانصوه أن «الطرف اللبناني وحده غير قادر على مواجهة المسلحين وهو بحاجة لمساعدة وطيران الجيش السوري، كما أن إغلاق المدخل إلى عرسال أمر مهم جداً لأنه من الواجب استكماله بخطوات لاحقة للقضاء على الإرهابيين كلياً».

وأشار قانصوه إلى أن لا مشكلة لديه باعتماد الحكومة مبدأ المقايضة لتحرير العسكريين المختطفين، داعياً إلى توكيل اللدبير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وأضاف: «نحن نريد أولادنا الحرة والمطلوب الوحيد للتوحيد اللبناني فيكون هناك طرف واحد يقاوض الإرهابيين وليس 10».

وتطرق قانصوه لحواره بين «حزب الله» و«تيار المستقبل»، معتبراً أن النقطتين اللتين يجري البحث فيهما هما مواجهة الإرهاب ونقيض الفتنة، وبالإسناد هما نقطتان مهمتان لكن لا تشكلان بأهميتهما أكثر من 10 في المئة من باقي المواضيع التي لم توضع على طاولة البحث، كالرئاسة وقتال حزب الله في سورية وموضع سلاح الحزب، معرباً عن أمه في أن تشمل جولات الحوار في وقت لاحق كل هذه الملفات.

وأثنى قانصوه على الحوار المرتقب بين رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب «القوات» سمير ججعج، مشدداً على أن «لا 8 آذار والدول التي تقف خلفها كما 14 آذار والدول التي تقف خلفها قادرة على انتخاب الرئيس الذي تريده»، مرجحاً أن يجري توافق على انتخاب رئيس حيداً بالوسط كالوزير السابق جان عبيد.

ودعا قانصوه لتحرير أزماتنا وبالتحديد الأزمة الرئاسية من ارتباطاتها بالملفات الإقليمية والدولية، وقال: «لو يجري انتخاب الرئيس من الشعب لما كنا وقعن في الإزمة التي شهدتها البلاد منذ أيام الماضي ولكننا تحرنا من ارتباطاتنا بالدول الخارجية»، واصفاً النظام الطائفي الحالي بـ«الغيث والذي لا يولد إلا النزاعات والحروب».



### الراسي له المنار: الفراغ بكل مساوئه أفضل من انتخاب رئيس ضعيف

رأى عضو المكتب السياسي في تيار المرده النائب السابق كريم الراسي أن «مواقف الوزير فيصل كرامي ستكون مثل مواقف أبيه الراحل الكبير الرئيس عمر كرامي»، مشيراً إلى أن «الشمال وطرابلس بحاجة ماسة للطلاب المعتدل والمعتدلين أمثال الوزير فيصل كرامي، وعليه اليوم استغلال التعاطف والدعم الكبيرين ليحترهما لمصلحة لبنان»، مضيفاً: «الشمال كله شارك في ماتم الرئيس كرامي والحضور الرسمي الكبير هو أكبر دليل على أخطاء الفريق الآخر الذي أقصى آل كرامي من المناصب الرسمية».

ورحب الراسي بأي حوار يحصل في البلد والذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الوضع السياسي والاقتصادي، وأضاف: «الحوار يساهم في تخفيف الاحتقان المذهبي، ونحن كقوة سياسية نتكلم باللغة نفسها في الإعلام وفي المجالس الخاصة بعكس البعض ممن يربح بالحوار في الإعلام ويشكك به كل يوم في مجالسه الخاصة، على نواب المستقبل أن يكونوا يداً واحدة ويؤيدوا الحوار، نحن نريد من الحوار أن يعالج النقاط الخلافية وأن يضع حلولاً لها لكي نجيب البلد الخضات الأمنية كل فترة، نحن نطلب من الشخصيات التي لا يعجبها الحوار أن تترتب قليلاً وتنتظر لمصلحة البلد».

وعن الحوار المسيحي - المسيحي، اعتبر الراسي أن هذا الحوار يختلف عن حوار حزب الله - «المستقبل»، «فالحوار المسيحي هدفه الوصول إلى نتيجة في ملف رئاسة الجمهورية، لكنني غير مقتنع شخصياً بإمكان الوصول إلى نتيجة حاسمة في هذا الملف في ظل إصرار البعض على سحب ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون».

وتابع الراسي: «نحن غير مقتنعين برئيس ضعيف ولا برئيس وسطي، والفراغ مع كل مساوئه أفضل من الإتيان برئيس ضعيف، متسائلاً: كيف سيتخطى المسيحي إحباطه وهو لا يسمح له باختيار شخص قوي يمثله بسدة الرئاسة؟ خيارنا اليوم هو ميشال عون ولن ينبج أحد بشق صوفنا نحن والتيار الوطني الحر وقوى 8 آذار بشكل عام».

وأثنى الراسي على وصف العماد عون للتحالف مع حزب الله بالتحالف الوجودي، معتبراً أن «هذا الكلام هو غاية في الوطنية وهو نابع من قناعة بأن الوحدة الداخلية تقوينا وتفرص على الخارج احتراماً، حزب الله مكون لبناني في النهاية والعماد عون كسر حاجز الخوف المسيحي عندما مد يده لحزب الله وأثبت أنه يمكن العيش مع الفئات الأخرى في البلد، اليوم حزب الله لا يحيي البلدات الشيعية فقط في البقاع بل يجمي كل المكونات والمناطق البقاعية يداً بيد مع الجيوش والأهالي».

ولفت الراسي إلى أن «المرحلة تقتضي تحسين صلاحيات رئيس الجمهورية، وعلى القوات والكتائب الضغط على حلفائهما لتحسين بعض صلاحيات الرئاسة، نحن لا نريد العودة إلى ظروف الطائف وأن يذهب البلد إلى صراع سياسي وعسكري قبل أن تأتي التسوية».